الدرس 141 دلالة نفي القبول والإجزاء

حسن بخاري

وقيل ان نفي عنه القبول القبول وقيل بل النفي دليل الفساد ونفي الاجزاء كنفي القبول وقيل اولى بالفساد عبارة آآ صعبة في تركيبها والمعنى اسهل بكثير مما عبر به المصنف يعني اترك السطرين هذه لو قلت لك - 00:00:00

كما قال بعض الشراح لو قال السبكي اما نفي القبول فقيل دليل الصحة وقيل دليل الفساد هذه اوضح الف مرة الان هو فرغ من مسألة ماذا هل النهي يقتضي الفساد او لا؟ ماشي؟ طيب ماذا لو جاء الدليل الشرعي بنفي القبول - 00:00:22

هل يدل على الصحة؟ او يدل على الفساد نفي القبول. من اتى عرافا فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما الصلاة هذي التي سيصليها اربعين يوما صحيحة ولا فاسدة دوما تحتكمون الى المثال فتقعدون عليه القاعدة - 00:00:44

يعني اذا جاء المثال استحضرت ما تعرفه من حكم فجعلته اصلا. وهو العكس الصحيح. هذا مثال نفي القبول او نفي الاجزاء. هل هو دليل على الصحة او على الفساد جميلة هذه المسألة وهي تأتي بجانب مسألة اقتضاء النهي الفساد. اذا عندنا قاعدة ان النهي بصيغة لا تفعل - 00:01:09

يفضي الى فساد بتفصيل عرفته. طيب ما عندي نهي. عندي تصريح بعدم القبول لا يقبل الله ما الحكم في فعل وصف بانه غير مقبول عدم قبوله هل له دلالة على الصحة والفساد - 00:01:31

عبارة المصنف حتى تفهم كيف ركب الجملة وقيل قوله وقيل كانه يشعر انه على قول اخر في المسألة السابقة وهي مسألة جديدة. وقيل ان نفي عنه القبول. ايش يعني وقيل يقتضي الفساد يفيد الصحة ان نفي عنه القبول. لان اخر جملة اوردها في قول ابي حنيفة والمنهي - 00:01:51

يفيد الصحة وقيل يفيد الصحة ان نفي عنه القبول. مقابله وقيل بل النفي دليل الفساد ما مثاله؟ ما سمعت قبل قليل من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة او فسأله لم تقبل له صلاة - 00:02:18

يوما قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ التصريح بعدم القبول يقول هنا قيل يفيد الصحة ان نفي عنه القبول وقيل بل النفي دليل الفساد - 00:02:38

هذه مسألة وينبني عليها خلاف فقهي اورد لك مذهبين عند الاصوليين. منهم من يرى ان التصريح بنفي القبول لا علاقة له بالصحة كيف اذا قال صحيح مع عدم الثواب مع عدم الجزاء والاجر. اذا كيف صحيح؟ قال صحيح تبرأ به ذمته - 00:02:56

هذا معنى قولهم وقيل يعني الصحة ان نفي عنه القبول. وقيل بل النفي دليل الفساد. قيل بل النفي لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث اذا هذه صلاة فاسدة وعليه اعادتها بعد الوضوء. هذه المسألة عطف عليها اختا لها ونفي الاجزاء كنفي القبول - 00:03:25

فرغنا من نفي القبول الان نفي الاجزاء اذا نص الشرع في دليل من الكتاب والسنة عن امر انه غير مجزئ. هل هذا دليل على الصحة والفساد الخلاف فيه قال ونفي الاجزاء كنفي القبول. ايش يعني؟ منهم من يراه منهم من يراه دليلا على الصحة - 00:03:49

كيف الصحة مع نفي الاجزاء ايش المقصود بالاجزاء مر بك الخلاف؟ يقول المعتزلة سقوط القضاء. ويقول الفقهاء سقوط الطلب والامتثال. طيب لو قال الحديث اربع لا تجزئ في الاضاحي فضحى بواحدة - 00:04:13

تصح اضحيته نفي الاجزاء. طب حتى حديث صلاة القراءة بصلاة الفاتحة في بعض الفاظها لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها الرجل بام القرآن. فماذا لو قرأ ولم يقرأ فاز لو صلى ولم يقرأ فاتحة الكتاب. قوله لا تجزئ. قوله لا يقبل الله. هذا ايضا محل تحرير فيها خلاف - 00:04:33

السبكي رحمه الله كما ترى ما عمد الى ترجيح صريح في المسألة لكن العمل الذي عليه الفقهاء في كثير من التطبيقات عند نفي الاجزاء عدم تصحيح العبادة او المعاملة باعتبار ان نفي - 00:04:57

نفي الاجزاء لا اشعار له بالصحة عند من يقول انه اسقاط القضاء. لكن الصحيح الذي عليه الاكثر الكفاية في سقوط الطلب وهذا غير كافي. اذا صلى بلا وضوء اذا صلى من غير ما يقرأ فاتحة القرآن. بالتالي فعليه ان يعيدها حتى يتمها. وفق المطلوب شرعا ليكون ممتثلا ولتكون عبادته - 00:05:16

مجزئة هذا معنى قوله وقيل بل النفي دليل الفساد ونفي الاجزاء كنفي القبول الخلاف فيها هناك وقيل اولى بالفساد يعني كأن التعبير في النص الشرعي بنفي الاجزاء اقوى مما هذا من نفي القبول. ليش - 00:05:36

قال اولى بالفساد لتبادر عدم الاعتداد به الى الذهن. لما يقول لا تجزئ اربع لا تجزئ معنى لا تجزئ يعني لن تبرأ به الذمة لن يكون كافيا لسقوط الطلب وها هنا يتوجه الامر الى اعادة الفعل الذي - 00:06:00

اوقعه المكلف على وجه لا يتحقق فيه الاجزاء هنا خاتمة المسائل ختم بها المصنف رحمه الله مسألة النهي وما النهي جاء في عقب الامر ومسائله. مجلسنا القادم يكون شروع ان شاء الله تعالى في باب اخر من دلالات الالفاظ هو العام وما يلحق به من قضايا ومسائل والتخصيص وصيغه - 00:06:17

ومسائله وهي واسعة طويلة الذيل نبتدأها في مجلسنا المقبل ان شاء الله تعالى - 00:06:42